الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أظهرت الملاحظات الأساسية التي وجدتها الباحثة حول تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الإسلامية الحكومية الأولى في بليتار أن مهارة الطلاب في القراءة باللغة العربية لا تزال منخفضة بشكل عام. ويتجلى هذا الظاهرة عندما يُطلب من الطلاب فهم نص باللغة العربية، حيث يواجه معظمهم صعوبة في فهم المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسية، أو إعادة شرح محتوى القراءة. بالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى تفاعل الطلاب خلال عملية التعلم لا يزال منخفضًا، حيث يشارك بعض الطلاب بنشاط بينما يميل البقية إلى السلبية.

تعود صعوبات تعلم اللغة العربية إلى خلفيات التعليم وقدرات كل طالب المختلفة، وبشكل عام يعتبر طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

بليتار خريجوا من المدرسة المتواسطة الإسلامية وبعضهم الآخر تخرج من المدرسة المتواسطة العامة، فيما يلي جدول بيانات أصل المدارس التي ينتمي إليها طلاب الصف العاشر في المدرسة الثّانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار:[٣]

رقم	مدرسة الطلبة الأصلية	عدد الطلبة
١	المدرسة المتواسطة الإسلامية	٣٦٥
٢	المدرسة المتواسطة العامة	٦٨
	الإجمالي	٤٣٣

جدول ١ بيانات عدد طلاب الصف العاشر

من جهة أخرى، تم العثور على عقبات أخرى مثل محدودية وقت التعلم واستخدام استراتيجيات التعليم التي لا تزال غير متنوعة. ومع ذلك، فإن وجود استراتيجيات تعليمية مصممة بشكل أمثل يمكن أن يؤثر على فعالية وكفاءة التعلم، لأن المواد والأساليب المُعطاة

[٣] مقابلة مع الأستاذ محمد لطيف كنائب مدير المدرسة لشؤون المنهج بتاريخ ١٩ مايو ٢٠٢٦

قد تم تكييفها مع خصائص الطلاب. وبالنسبة للمواد والأساليب التي تتناسب مع الطلاب، فسوف تؤثر على زيادة دافع واهتمام الطلاب للتركيز على التعلم[٤].

تُظهر عملية التعلم التي تجري في الصف أن التفاعل بين الطلاب لا يزال محدودًا. الأساليب التعليمية المستخدمة لا تزال تهيمن عليها طريقة المحاضرة والوظيفة الفردية، مما يجعل الطلاب أقل قدرة على استغلال الفرصة للنقاش وخلق فهم مشترك ومعقد. هذه الحالة تؤدي إلى أن يصبح الطلاب أقل مهارة في إتقان مهارة القراءة باللغة العربية بشكل عميق. يلعب المعلم دورًا في تحديد خصائص وأساليب تعلم الطلاب، بحيث يمكن للمعلم تصميم استراتيجيات تعليمية تتناسب مع الأهداف وتلبي احتياجات الطلاب[٥].

في سياق التعليم، تلعب الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم دورًا حاسمًا في تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم ومهارةهم. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية قادرة

[4] Nadia Adiningrat dan Meyniar Albina, "Pentingnya Perencanaan Strategi Pembelajaran Untuk Menciptakan Pembelajaran Yang Efektif Dan Berkualitas," *QOUBA : Jurnal Pendidikan* 1, no. 2 (2024): 144.

[5] Fany Riyanawati dkk., "Identifikasi model pembelajaran yang sesuai dengan karakteristik siswa berdasarkan gaya belajar," *Didaktika Dwija Indria* 13, no. 3 (13 Juni 2025): 247, doi:10.20961/ddi.v13i3.102102.

على تعزيز الدافعية والنشاط للطلاب، وكذلك كونها وسيلة لهم لفهم مادة القراءة بشكل أكثر فعالية. إحدى الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها هي استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (*Student Teams-Achievement Divisions*)

نظرية التعلم التي اعتمدت منذ زمن طويل في المناهج الدراسية في إندونيسيا تستند إلى نظرية علم النفس السلوكية التي تميل إلى التركيز على الطلاب. يجب التأكيد على أنه في الوقت الحالي لا يعتبر الطالب وعاءً فارغًا جاهزًا لتعبئته بالعلم، بل للطالب موقع كشريك للمعلم. المعلم ليس المصدر الوحيد للتعلم والمعلومات، لأن مصادر التعلم الأخرى يمكن الحصول عليها من الزميل والمكتبة والإنترنت. ولهذا السبب بدأ خبراء التعليم في إندونيسيا تدريجيًا في تبني الأساس النظري للبنائية[٦].

[6] Agus; Safi'i Mashudi; Purwowidodo, *Desain Model Pembelajaran Inovatif Berbasis Konstruktivisme: Kajian Teoritis dan Praktis* (STAIN Tulungagung Press, 2013), 14, //slims.uinsatu.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D15761%26keywords%3Ddesain+model+pembelajaran.

التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يضع الطلاب في مجموعات صغيرة للعمل معًا لتحقيق أهداف التعلم المشتركة. وفقًا لرأي جونسون وجونسون، فإن نموذج التعلم التعاوني هو التعاون الجماعي المدبر والمنظم جيدًا بحيث يمكن للطلاب العمل معًا في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف التعلم بشكل فعال واجتماعي. ومن ذلك يمكن فهم أن كل طالب في التعلم التعاوني لديه مسؤولية للمساهمة في مجموعته. وسيُطلب من الطلاب الذين لديهم فهم أفضل للمادة مساعدة الطلاب الآخرين الذين لديهم فهم أقل لإكمال الوظيفة[٧].

من الناحية النظرية، يتوافق تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD مع تأثير نظرية البنائية التي تنص على أن هذا النهج ذو صلة بتغير النماذج في عملية التعلم، حيث يلعب الطلاب دورًا نشطًا في تطوير المعرفة من خلال الخبرة والتفاعل الاجتماعي.[٨]

[7] Dwi Priyo Utomo, "Model Pembelajaran Kooperatif: Teori yang Mendasari dan Prakteknya dalam Pembelajaran di Sekolah Dasar dan Sekolah Lanjutan," *Jurnal Pendidikan Matematika* 1, no. 2 (t.t.): 3.

[8] Nabiila Tsuroyya Azzahra, Septa Nur Laila Ali, dan M. Yunus Abu Bakar, "Teori Konstruktivisme Dalam Dunia Pembelajaran," *JURNAL ILMIAH RESEARCH STUDENT* 2, no. 2 (27 Mei 2025): 64, doi:10.61722/jirs.v2i2.4762.

وقد تم دراسة ذلك من خلال مصادر علمية سابقة أظهرت أن تطبيق نظرية البنائية يمكن أن يعزز فهم المفاهيم ومهارات التفكير النقدي واستقلالية الطلاب في التعلم .

المهارة القرائية باللغة العربية تتطلب استراتيجية خاصة يمكن أن تساعد الطلاب على فهم النص بشكل شامل. وفقًا للمقالة التي اقتبستها الباحثة من ماهدير، يوضح تاريغان تعريف القراءة بأنها عملية يقوم بها القارئ للحصول على الرسالة التي يرغب المؤلف في إيصالها من خلال اللغة المكتوبة أو العمل الكتابي[٩]. الهدف من تعلم مهارة القراءة هو تدريب الطلاب ليكونوا بارعين وطليقين في فهم النصوص المقروءة. يجب أن تكون استراتيجيات وطرق تعليم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية[١٠]

[9] Mahdir Muhammad, "Pembelajaran Maharah Qiraah Menurut Teori Konstruktivis Sosial," 21 November 2020, 66, https://www.academia.edu/111083523/Pembelajaran_Maharah_Qiraah_Menurut_Teori_Konstruktivis_Sosial.

[10] Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (27 Juni 2021): 23, doi:10.2906/salimiya.v2i2.335.

استنادًا إلى ما تم شرحه أعلاه، يُنظر إلى تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (*Student Teams-Achievement Divisions*) كأحد البدائل التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار. وهكذا، لالباحثة دوافع لإجراء بحث بعنوان " تطبيق إستراتيجيّة التعلّم التّعاوني بالتعلّم الجماعيّ متعدّد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلّاب الصّف العاشر في المدرسة الثّانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار" باستخدام المنهج الوصفي النوعي.

ب. مسائل البحث

١. كيف يتم تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار ؟

٢. كيف العوامل المساعدة والمعيقة مع حلولها في تطبيق التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار ؟

٣. كيف يتم تقييم تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الإسلامية الأولى في بليتار ؟

ج. أهداف البحث

١. وصف تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار

٢. وصف العوامل المساعدة والمعيقة مع حلولها في تطبيق التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار

٣. وصف تقييم تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الإسلامية الأولى في بليتار

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون لهذا البحث دور في تطوير علم التربية، وخاصة في تعلم اللغة العربية. من الناحية النظرية، يساهم هذا البحث في زيادة الدراسات حول تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (*Student Teams-Achievement Divisions*) فيما يخص تعزيز مهارة القراءة لدى الطلاب. من

ناحية أخرى، تهدف نتائج هذا البحث لأن تكون مرجعًا ومادة تعليمية للباحثين الذين سيقومون بأبحاث لاحقة تتعلق باستراتيجية التعلم التعاوني ومهارة القراءة باللغة العربية. كما يمكن لهذا البحث أن يعزز الأسس النظرية حول فعالية استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD في عملية تعلم اللغة.

٢. الفوائد العملية

أ) للمعلمين

تهدف نتائج هذا البحث لتكون مرجعًا للمعلمين اللغة العربية في تصميم وتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني من نوع STAD- (*Student Teams Achievement Divisions*) بشكل أكثر فعالية وسياقية وتفاعلية، وخاصة في مادة مهارة القراءة. من خلال فهم نتائج هذا البحث، يمكن للمعلم تطوير طرق تعليمية قادرة على تعزيز قدرة الطلاب على القراءة تدريجيًا وتنمية الاهتمام بالقراءة للنصوص باللغة العربية.

ب) للطلاب

من المتوقع أن يسهم هذا البحث العلم في تقديم تأثير إيجابي للطلاب في تحسين مهارة فهم نصوص اللغة العربية، سواء من حيث المفردات أو تراكيب الجمل أو معناها بشكل سياقي. ومن خلال تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة، يُتوقع أن تساهم في رفع الدافعية للتعلم والنشاط والثقة بالنفس لدى الطلاب في قراءة وفهم نصوص اللغة العربية، وبالتالي يمكن أن تتطور مهارة الطلاب في اللغة العربية بشكل شامل.

ج) للباحثين

من المأمول أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على أن تُستخدم كمرجع ومصدر معلومات مفيد للباحثين، وخصوصًا مع التركيز على تعزيز مهارة قراءة النصوص باللغة العربية. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث دليلاً ومرجعًا لإجراء أبحاث إضافية.

هـ. توضيح المصطلحات

١. التأكيد المفاهيمي

أ) التطبيق

يُعرَّف مصطلح التطبيق على أنه نشاط أو إجراء أو وجود آلية لنظام معين. النشاط المقصود هنا ليس مجرد نشاط عادي، بل هو شيء مخطط له للوصول إلى هدف معين[١١].

ب)استراتيجية التعلم

وفقًا للقاموس الكبير للغة الإندونيسية الطبعة الثانية، تُفهم كلمة استراتيجية على أنها علم وفن استخدام جميع موارد الأمم لتنفيذ سياسة معينة في الحرب والسلم. ستناقش هذه البحث العلم أنواع الاستراتيجية فيما يتعلق بالتعلم على وجه الخصوص. استنادًا إلى اقتباس جيب ريانتو في مقاله بعنوان "استراتيجية

[11] M. Basyiruddin; Usman, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam* (Ciputat Press, 2010), //slims.uinsatu.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D31755%26keywords%3DMetodologi+Pembelajaran+Agama+Islam.

التعلم"، يرى أولمالي وشاموت أن استراتيجية التعلم هي مجموعة من الأدوات التي تشمل الأفراد مباشرة لتطوير اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية[١٢].

يمكن تعريف استراتيجية التعلم على أنها الأنماط العامة لأنشطة المعلمين في تحقيق أنشطة التعليم والتعلم من أجل الوصول إلى الأهداف المحددة.[١٣] تقريبًا هناك أربع استراتيجيات أساسية في التعلم تشمل:

١) تحديد وتعيين مواصفات تغير سلوك الطلاب وفقًا لما هو متوقع

٢) اختيار نظام النهج التعليمي الذي يتوافق مع وجهة نظر المجتمع المحلي

٣) تحديد الإجراءات والأساليب والتقنيات التعليمية التي تعتبر الأكثر فعالية

٤) ياغة القواعد والمعايير الدنيا لنجاح الطلاب التي سيستخدمها المعلم كدليل عند إجراء التقييم النهائي للتعلم.

---

[12] Gep Rianto, Reza Hanafi, dan Gusmanelli, "Strategi Pembelajaran," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa Dan Pendidikan* 4, no. 4 (25 November 2024): 365, doi:10.55606/cendekia.v4i4.3346.

[13] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi belajar mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 5, //slims.uinsatu.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D6229%26keywords%3Ddjamarah.

ج) التعلم STAD (*Student Teams-Achievement Divisions*)

تعلم STAD هو طريقة تعلم تعاونية تُعتبر الأبسط، هذا النوع هو النموذج الأنسب للتطبيق للمعلمين الذين بدأوا باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني. تتيح أنشطة التعلم باستخدام طريقة STAD للطلاب فرصة للتعلم بشكل أكثر استرخاء. علاوة على ذلك، فإن هذه الطريقة قادرة على تعزيز شعور المسؤولية الفردية والجماعية وزيادة التعاون وخلق منافسة صحية بين الطلاب وزيادة حماس الطلاب للتعلم[١٤].

د) مهارة القراءة

[14] Dwi Juli Priyono, "Implementasi Metode Cooperative Learning Tipe Student Teams-Achievement Divisions (STAD) Dalam Pembelajaran Qiroah Sebagai Upaya Peningkatan Prestasi Belajar Siswa Kelas VII C Di Mts Wahid Hasyim Balung," *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (25 Mei 2022): 129, doi:10.53515/lan.v3i2.4630.

القراءة هي القدرة على رؤية وفهم المعلومات من الكتابة سواء كان ذلك بلفظها أو نطقها أو مجرد فهمها في القلب، وكذلك القدرة على تهجئة أو نطق عمل مكتوب. بناءً على طريقة الإلقاء، يمكن تصنيف القراءة إلى نوعين[١٥]:

١) القراءة بصوت عالٍ، وهي القراءة مع التركيز على استخدام أعضاء الكلام أي الفم والشفتين والحنجرة كمكان خروج الصوت

٢) القراءة في القلب، وهي القراءة بمشاهدة الحروف وفهم معناها فقط دون إشراك أعضاء الكلام

جوهر تعلم اللغة العربية هو تعليم الشخص بحيث يكون قادرًا على استخدام اللغة العربية كلغة ثانية بجانب اللغة الأم. يمكن أن يكون هذا التعلم من

[15] Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 95, //slims.uinsatu.ac.id%2Findex.php%3Fp%3Dshow_detail%26id%3D16739%26keywords%3Dwahab+rosyidi.

خلال تدريب الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. أساسًا، تهدف هذه التربية إلى تطوير مهارة التواصل باستخدام اللغة العربية[١٦].

٢. التأكيد التشغيلي

القصد من التوضيح التشغيلي لهذا البحث هو شرح عملية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع STAD (*Student Teams-Achievement Divisions*) في مهارة القراءة في مادة اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار.

و. ترتيب البحث

هذا البحث بعنوان "تطبيق إستراتيجيّة التعلّم التّعاوني بالتعلّم الجماعيّ متعدّد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلّاب الصّف العاشر في المدرسة الثّانوية الإسلامية

[16] Suci Ramadhanti Febriani, "Analisis Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar: HOTS, MOTS, LOTS," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab* 6, no. 6 (2020): 434.

الحكومية الأولى بليتار" تم تنظيمه من المقدمة إلى الخاتمة لتسهيل على القراء فهم محتوى هذا البحث. أما نظامية إعداد هذا البحث فهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، في هذا الباب تشرح الباحثة حول النقاط الأساسية لمشكلة البحث، بما في ذلك خلفية ومسائل البحث وأغراض البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات ترتيب البحث.

الباب الثاني: نظريات، هذا الباب يصف الأساس النظري لعنوان البحث "تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بالتعلم الجماعي متعدد الأقسام (STAD) في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بليتار" والأبحاث السابقة المتعلقة بهذا البحث وكذلك الإطار الفكري .

الباب الثالث: منهجية البحث، يشمل هذا الباب إجراءات البحث بما في ذلك النهج ونوع البحث المستخدم وحضور الباحثة وموقع البحث ومصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات وفحص صحة البيانات وكذلك خطوات البحث.

الباب الرابع: نتائج البحث، يحتوي هذا الباب على عرض البيانات ونتائج البحث ونتائج تحليل البيانات من نتائج ما توصلت إليه الباحثة بناءً على ملاحظة تطبيق التعلم التعاوني من نوع STAD في مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ببليتار، ونتائج مقابلات مع نائب مدير المدرسة لشؤون المناهج ومعلم اللغة العربية والطلاب.

الباب الخامس: مناقشة، يتناول هذا الباب المناقشة حول الاكتشافات التي تم عرضها سابقًا، ثم ربطها بالنظريات الأساسية المستخدمة من قبل الباحثين، ومكانة هذا البحث بالنسبة للنظريات والدراسات السابقة، بالإضافة إلى تفسير نتائج البحث.

الاكتشافات التي تم عرضها سابقًا ثم يربطها بالنظريات الأساسية التي استخدمتها الباحثة وكذلك موقف هذا البحث بالنسبة للأبحاث الأخرى.

الباب السادس: خاتمة، يتناول هذا الباب الخلاصة التي تحتوي على بيان موجز يتعلق بالنتائج والتوصيات.